

**فَنَقَدَمْ كُلُّ رُؤسَاءِ الْجُيُوشِ وَبُوخَاتَانُ بْنُ قَارِيَّ وَبَرْتَيَا بْنُ هُوسَعِيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،<sup>2</sup> وَقَالُوا لِإِرمِيَا النَّبِيِّ، أَيْتَ تَصْرُّعًا يَقُعُ أَمَانَكَ فَصَلَّى لِأَبْنِيَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ التَّقْيَةِ لَأَنَّا قَدْ بَقَيْنَا فَلَلِيَّنِ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.<sup>3</sup> فَيُحِبِّرُنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرُ الَّذِي تَفْعَلُهُ فَقَالَ لَهُمْ إِرمِيَا النَّبِيُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَّكُمْ أَصْلَى إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَفَوْلُكُمْ، وَبَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيِّبُكُمُ الرَّبُّ أُخْبِرُكُمْ بِهِ لَا أَمْنِعُ عَنْكُمْ سَيِّناً.<sup>5</sup> فَقَالُوا لِإِرمِيَا، لِيُكْنِي الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرِسِّلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِيَّنَا، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا فَإِنَّا نَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِيَّنَا إِذَا سَمِعْنَا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَكَانَ بَعْدَ عَسَرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلْمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرمِيَا قَدْعَةً يُوخَاتَانَ بْنَ قَارِيَّ وَكُلُّ رُؤسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَدَا فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلْمُونِي إِلَيْهِ لِأَقْبِيَ تَصْرُّعَكُمْ أَمَامَةً، إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْيِسُكُمْ وَلَا أَنْقُضُكُمْ، وَأَعْرِسُكُمْ وَلَا أَفْتَلُكُمْ لَتَدَمِثُتْ عَنِ السَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُمْ بِكُمْ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ حَائِفُوهُ لَا تَحَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ، لَتَنِي أَنَا مَعَكُمْ لِأَحْلَاصُكُمْ وَأَنْقَدُكُمْ مِنْ يَدِهِ، وَأَعْطِيَكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمُكُمْ وَبِرْدُوكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ، وَإِنْ فُلْنِمْ لَا تَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ قَائِلِينَ، لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ تَدْهُبُ حَيْثُ لَا تَرِي حَرْبًا وَلَا تَسْمَعُ صَوْتَ بُوقٍ وَلَا تَجُوعُ لِلْحَبْرِ، وَهُنَاكَ تَسْكُنُ فَالآنَ لِذَلِكَ اسْمَاعُوا كَلْمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَنَدْهُونَ لِتَعْرِيُوا هُنَاكَ، يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ حَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُنُودُ الَّذِي أَنْتُمْ حَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَتَمُوْنُونَ هُنَاكَ وَبَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِتَعْرِيُوا هُنَاكَ يَمُوْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُنُودِ وَالْوَيَا، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا تَاجٌ مِنَ السَّرِّ الَّذِي أَخْلَيْهُ أَنَا عَيْنَهُمْ لَاهُمْ هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَمَا اسْكَبَ عَصَبِيَّ وَعَيْطِيَّ عَلَى سُكَانِ أُرْسَلِيمَ هَكَدَا يَنْسَكِبُ عَيْطِيَّ عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا وَلَا تَرُونَ بَعْدَ**

هَذَا الْمَوْضِعُ. قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ، اعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمُ الْيَوْمَ. لَا كُمْ قَدْ حَدَّعْنُمْ أَفْسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فَائِلِينَ، صَلَّ لِأَخْلِيلَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسِبَ كُلُّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا هَكَذَا أَخْبِرْنَا فَتَفَعَّلَ. فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِّمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. قَالَانَ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوْعِ وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَسْعَرُوا فِيهِ.

هَذَا الْمَوْضِعُ.<sup>19</sup> قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ، اعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمُ الْيَوْمَ. لَا كُمْ قَدْ حَدَّعْنُمْ أَفْسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فَائِلِينَ، صَلَّ لِأَخْلِيلَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسِبَ كُلُّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا هَكَذَا أَخْبِرْنَا فَتَفَعَّلَ.<sup>20</sup> فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِّمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.<sup>21</sup> قَالَانَ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوْعِ وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَسْعَرُوا فِيهِ.